3 - { وهو الذي مد الأرض } بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها أقدام وينقلب عليها الحيوان { وجعل فيها رواسي } جبالا ثوابت من رسا الشيء إذا ثبت جمع راسية والتاء للتأنيث على أنها صفة أجبل أو للمبالغة { وأنهارا } ضمها إلى الجبال وعلق بهما فعلا واحدا من حيث إن الجبال أسباب لتولدها { ومن كل الثمرات } متعلق بقوله : { جعل فيها زوجين اثنين } أي وجعل فيها من جميع أنواع الثمرات صنفين أثنين كالحلو والحامض والأسود والأبيض والصغير والكبير { يغشي الليل النهار } يلبسه مكانه فيصير الجو مظلما بعدما كان مضيئا وقرأ حمزة و الكسائي و أبو بكر يغشي بالتشديد { إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون } فيها فإن تكونها وتخصصها بوجه دون وجه دليل على وجود صانع حكيم دبر أمرها وهيأ أسبابها